**د. إيلين فيليبس، مقدمة للدراسات الكتابية،**

**الجلسة الخامسة، الدراسات الإقليمية: النقب وسيناء**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس في تدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة الخامسة، الدراسات الإقليمية: النقب وسيناء.

حسنًا، نحن هنا في دراسة إقليمية أخرى. سنتعامل مع النقب وسيناء هذه المرة، مما يعني أننا تحركنا قليلاً نحو الجنوب. أولاً، ومع ذلك، لا يضرنا إجراء مراجعة. لذلك، دعونا نبدأ بإلقاء نظرة سريعة على الأشياء التي قمنا بها حتى الآن.

لقد نظرنا إلى التخصصات المختلفة التي تساهم في دراستنا للجغرافيا التاريخية وشقنا طريقنا من خلالها. لقد أمضينا ساعة في علم الآثار، ولم نقم إلا بإثارة أنفسنا، بشكل أساسي، من حيث إدراك مدى أهمية علم الآثار. بعد ذلك، قمنا بإلقاء نظرة سريعة على منطقة الشرق الأوسط ثم ركزنا على مناطق الدولة نفسها.

وأخيرًا، وصلنا إلى ما نريد حقًا أن نكون فيه، وهو الدراسات الإقليمية. وكان أول ما قمنا به هو أخذ شريحة، مقطعًا عرضيًا، من البرية في الشرق، والعمل غربًا، إلى السهل الفلسطيني في البحر الأبيض المتوسط. الآن، مجرد تركيز سريع واحد، مرة أخرى، لا يزال يراجع ما تضمنه آخر مرة فيما يتعلق بالدراسة الإقليمية قبل أن ننتقل إلى دراستنا الإقليمية التالية.

لذلك، المزيد من المراجعة. الدراسة الإقليمية رقم واحد، لقد نظرنا بالفعل إلى البرية. وأحد الأشياء التي لاحظناها هو أن الجيولوجيا مهمة.

ستكون الجيولوجيا مهمة دائمًا. ولأنه مكان قاحل، لأنه كان، كما تعلمنا، تحت ظل المطر، اكتشفنا أنه بالنسبة لمعظم الناس، هذا مكان للعبور، وليس بالضرورة للعيش، على الرغم من أن هناك من انسحب إلى هناك. منطقة البرية. ثم نظرنا إلى بلد التل.

سنقضي الكثير من الوقت لاحقًا في هذه الجلسة، وليس هذه الجلسة، ولكن النظرة العامة الكاملة للجغرافيا والدراسات الإقليمية تتحدث عن بلدان التلال المختلفة. لكننا قمنا بزيارة منطقة يهوذا الجبلية واكتشفنا، بصراحة تامة، أنها مكان رائع للعيش فيه. مصادر المياه والتربة الكبيرة وما إلى ذلك.

قمنا أيضًا برحلة سريعة إلى السهل الفلسطيني، السهل الساحلي المجاور للبحر الأبيض المتوسط، ووجدنا أنه نظرًا لأنها بالفعل منطقة بها الكثير من الرحلات عبرها، وهي منطقة أكثر عالمية، فقد ركزنا أيضًا بإيجاز على حقيقة أن هناك خمس مدن فلسطينية كبرى. لقد تحدثنا عنها لأنها مهمة، خاصة في فترة الانتقال إلى النظام الملكي. وأخيرًا، ولكن بالتأكيد ليس آخرًا، في الواقع، كانت منطقة شفيلا ذات أهمية كبيرة.

فقط للتذكير، هذه الكلمة تعني السفوح أو الأراضي المنخفضة. واكتشفنا بفضل الجغرافيا، مرة أخرى، أن الجغرافيا مهمة جدًا، وكانت تلك الوديان الشرقية والغربية التي تضم منطقة الشفيلة بمثابة طرق غزو عظيمة من منطقة السهل الساحلي مباشرة إلى منطقة التلال. هذه مراجعة.

ما سنفعله اليوم، الآن، هو التحرك جنوبًا والبدء في نهج أوسع بكثير، ليس فقط النقب، بل اجتياحًا سريعًا عبر مصر، لأن مصر، بالطبع، كان لديها تأثير كبير تأثيرها على حياة شعب الله بطرق عديدة. وبعد ذلك سنختتم هذه الساعة بالذات بإلقاء نظرة على سيناء. إذن، أولاً وقبل كل شيء، النقب.

لأولئك منكم الذين يستخدمون الخرائط الإقليمية، تلك التي تمثل خرائط الخلفية الكتابية، هذه هي الخريطتان الثانية والرابعة لأغراض وضع العلامات. لكن قبل كل شيء، هذا رسم تخطيطي ليس للنقب نفسه فحسب، بل لمنطقة تسمى النقب الكبير. وهذا نوع مثير للاهتمام من الدراسات الإقليمية لأن لدينا النقب الأكبر.

وإذا كنتم تنظرون إلى هذه الخطوط المنقطة هنا، فهي علامة مصطنعة الآن. لكن في الأساس، نحن هنا في الطرف الشمالي لخليج إيلات. وفي ذهنك، اتبع هذا الخط المنقط مباشرة حتى غزة.

وهذا سيكون خطنا الاصطناعي من النقب الكبير إلى الغرب. ومن ثم، إذا اتبعنا الوادي المتصدع، فسيكون ذلك نوعًا من الحدود الشرقية. ثم خذ خطًا عبر هنا، وسنرى مثلثًا كبيرًا يشكل النقب الكبير.

وبالمناسبة، كما لاحظت هناك، فإن كلمة النقب نفسها تعني كلا من الجنوب، وهذا يشير إلى أنها تقع جنوب المكان الذي زرع فيه شعب الله أنفسهم بشكل عام. ولكنه يعني أيضًا الجفاف. وهذا مناسب، كما سنرى عندما نبدأ الحديث عن مصادر المياه.

النقب التوراتي نفسه أصغر بكثير. لذا، إذا كنتم تنظرون إلى هذه الخريطة، سأشير فقط، بضوءي الأخضر الصغير هنا، إلى ما نريد التركيز عليه لأن النقب الكبير كان هذا المثلث الذي رأيناه للتو.

الآن، بينما نعمل على النقب التوراتي، سنرى ما إذا كان بإمكاننا الحصول على مؤشرنا هنا. نحن نتحدث بشكل أساسي عن حوضين في النقب التوراتي. لست متأكدًا مما إذا كانت الطباعة متاحة لك من حيث المسافة، ولكن لدينا حوض هنا.

إنه حوض النقب الشرقي، شرق بئر السبع. وهنا يُشار إلى حوض النقب الغربي. إذا كان ذلك يساعدك، فغالبًا ما كان الطلاب يفكرون في النقب التوراتي على أنه نوع من ربطة العنق.

بالنسبة لأولئك منكم الذين لديهم أعمام أو عماة أو أجداد ما زالوا يرتدون هذا الشيء الرائع الذي يسمى ربطة العنق، فأنت تعلم أن هناك جناحًا واحدًا يبرز، وهناك جناح آخر يبرز. ونوعًا ما في المنتصف هنا، ولهذا السبب فهي ربطة عنق، ونتوء صغير، وهذه ستكون المنطقة المحيطة ببئر السبع. إذن، على أية حال، هذان هما الحوضان اللذان لدينا مع النقب التوراتي.

وترون أنها منطقة مضغوطة أكثر بكثير. هذا الحوض الشرقي، مرة أخرى، إذا نظرت إلى هذه الخريطة الطبوغرافية، فهي مفيدة لنا لأننا نرى أن هناك بعض المؤشرات على المرتفعات هنا. إنهم يركضون نوعًا ما من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي.

ويصادف أنها مكونة من الحجر الجيري لدينا، ونحن نرى الحجر الجيري والطباشير يتناوبان مع بعضهما البعض. وإذا قرأت تلك النقطة الثانية، فإنك ترى كلمة ربما لا تتعرف عليها في لغتك الإنجليزية الشائعة. عندما ترى رسالة فورية تنتهي بالكلمة الواردة من العبرية، فهذا يخبرك أن الكلمة بصيغة الجمع.

ولذا فإننا هنا نتحدث عن مختيش مفرد وجمع مختشم. وما هو المختيش، فهو حفرة أو وعاء من نوع ما، وهو شيء في التضاريس. هناك العديد من الأسباب المثيرة للاهتمام من الناحية الجيولوجية، من حيث سبب تشكل هذه الحفرة أو الوعاء.

لكن في الوقت الحالي، فقط تعرف عليه. هناك حفرة صغيرة. هناك حفرة كبيرة.

الحفرة الصغيرة موجودة هنا. كان جميلاً الزيارة والمشي لمسافات طويلة. هناك حفرة كبيرة، ومن ثم هناك حفرة كبيرة.

لذا، إذا كنت تحب التفكير في الوعاء الصغير، والوعاء الكبير، والوعاء الكبير، فيمكنك اعتبار ذلك إحدى طرق تذكره. بالإضافة إلى ذلك، لدينا اسم ربما يكون مألوفًا أكثر قليلًا، وهو برية زين. لذا، إذا كنت تستطيع رؤية المؤشر الأخضر هناك، فهو بمثابة دفعة من منطقتنا الشمالية والجنوبية بين خليج إيلات والبحر الميت، وهي عملية مسح جافة.

إنه نوع من التقدم في هذه المنطقة الواقعة غرب ذلك الوادي المتصدع. إذن برية الزين، وبالطبع نرى ذلك، وسنتحدث عنها أكثر قليلاً من حيث التاريخ. هناك أيضًا مكان مثير جدًا للاهتمام يسمى "صعود العقارب" و"أكرابيم" و"أكراب عقرب" وترى أنني سأنتهي من جديد.

وهذا هو صعود العقارب. ها هي الصفقة. يجب علينا دائمًا أن نفكر، عندما نكون في أي مكان على الأرض، في كيفية الانتقال من مكان إلى آخر بسهولة أكبر.

فلنفترض أنك على هذا الخط الأحمر هنا. ستكون هذه الخطوط الحمراء دائمًا مؤشراً لطرق السفر. وعليك أن تصل من ما هو تحت مستوى سطح البحر، منطقة البحر الميت والعربة نفسها، وتحتاج إلى الصعود فوق هذه القمة.

نعم، ينخفض الارتفاع في هذه المرحلة قليلاً، لكنك تحاول الذهاب إلى غزة. سنتحدث عن هذا لاحقا. قد ترغب في القيام بذلك إذا كنت تاجر توابل، وتحصل على التوابل من هذه المنطقة وتتجه جنوبًا وشرقًا إلى ميناء على البحر الأبيض المتوسط، وغزة مثال جيد على ذلك.

لذا، فإن ما يحدث في سياق صعود عقربيم هو أنه كان مكانًا واحدًا يمكن الوصول إليه من هذه المنطقة المنخفضة، عند نهاية البحر الميت تقريبًا، فوق منحدر التلال المتصدع، ثم إلى مناطق الشرق حوض النقب ومواصلة الخروج. وهذا يعطينا القليل من الإحساس فيما يتعلق بما يواجهه الأشخاص الذين يسافرون أو يعيشون في منطقة النقب. لقد قلت منذ قليل أن المياه مهمة للغاية لأننا نتحدث عن منطقة لا تتساقط فيها الأمطار بكثرة، بحد أقصى 12 بوصة من الأمطار سنويًا.

مرة أخرى، إذا كنا نلاحظ خريطتنا، فهذا يعطينا منظورًا آخر فيما يتعلق برسام الخرائط أو صانع الخرائط. ولكن هنا حوضنا الغربي. هنا الحوض الشرقي.

مرة أخرى، فكر في ربطة العنق إذا كانت مفيدة، وقم بوضع نتوء صغير حول المنطقة. ترى تلك النقطة الحمراء، وترى بئر السبع هناك. لذلك، دعونا نرى كيف يعمل هذا.

على هذه الخريطة، لديك سلسلة من أنظمة الوادي. مجرد تذكير بأن الوادي، في معظم أوقات السنة، عبارة عن مجرى نهر جاف. ولكنها تعكس المناطق التي تطورت فيها مجاري المياه.

ولنفترض، على سبيل المثال، أن السماء تمطر في الخليل هنا، الخليل، الخليل. هذا في بلد التل. بعض هذا المطر سوف يتدفق شرقًا بالفعل، والبعض الآخر سيتدفق غربًا، لكن البعض الآخر سيتدفق أيضًا جنوبًا.

ولذلك فإن نظام الوادي الذي يبدأ في الخليل يسمى نظام وادي الخليل. وسوف ينضم في بئر السبع إلى نظام وادي بئر السبع، الذي كان مشغولاً بتجفيف حوض النقب الشرقي. لا تفكر في مسار واحد فقط للوادي، بل في جميع أنواع الروافد الصغيرة التي تصب فيه.

سيستمر ذلك بعد ذلك وسينضم إلى نظام Besor، الذي سوف يستنزف هذه المنطقة بأكملها هنا. لذلك هذا مهم لأنه على الرغم من عدم هطول الأمطار بكثرة، عندما يهطل المطر وتتسرب المياه إلى الأسفل، يوجد عدد لا بأس به من خزانات المياه الجوفية الكبيرة جدًا في هذه المنطقة. لقد ذكرت هذا بالفعل، سيتراوح متوسط هطول الأمطار في منطقة النقب ما بين 8 إلى 12 بوصة سنويًا.

وبطبيعة الحال، في أقصى الغرب، سيكون هناك المزيد من المطر. هذا أحد مبادئنا. كلما اتجهنا نحو الشرق قل المطر.

لقد تحدثنا بالفعل عن نوع التربة، وكما قد تتوقع، فإن الكثير من التربة في منطقة النقب ستكون عبارة عن تربة جافة وناعمة ومسحوقة تذروها الرياح. أقل أو أقل من التربة. في الواقع، يتحدث إشعياء 21: 1 عن الأعاصير في النقب ويمكنك أن تشعر بذلك جيدًا لأنه، مرة أخرى، غبار يتطاير في الهواء.

أضف ذلك إلى الشيء الذي أطلقنا عليه اسم "هامسين"، وسيكون لديك سياق صعب حقًا للعيش فيه، وفي هذا الصدد، للتنفس أيضًا. عندما نريد معالجة هذا الأمر المتعلق بمصادر المياه، فمن الواضح أننا سنفكر في الآبار. لقد ذكرت منذ لحظة أن هناك خزانات مياه جوفية لأننا ما زلنا نتحدث عن الحجر الجيري هنا، وبالتالي، سيكون هناك عدد لا بأس به من الخزانات الطبيعية الكبيرة في بعض الحالات، وبالتالي، يمكنك حفر الآبار، و يتم حفر الآبار في الأودية.

الآن، من الواضح، إذا كنت تفكر في بعض رواياتك الأبوية، فسوف تفكر في إبراهيم وإسحاق، وسوف نعود بالفعل إلى هؤلاء بعد قليل. ومع ذلك، نريد أولاً أن نتعرف قليلاً على بعض المدن الكبرى الموجودة هنا. من الواضح أننا لا نملك عددًا كبيرًا منها، ولكن هناك بعضها ذو أهمية كبيرة.

تظهر بعض الأسماء في النص الكتابي والمواد غير الكتابية أيضًا. إذا نظرت إلى حوض النقب الشرقي، مرة أخرى، هنا، ثم تحركت شرقًا قليلاً، إذا كان بإمكانك قراءة الحروف الصغيرة بالقرب من المؤشر الأخضر، فهي عراد. الآن، هذا يثير جميع أنواع القضايا المثيرة للاهتمام فيما يتعلق بعراد الكتابية، وعراد الأثرية، ولكن لأغراضنا، فكر في الأمر لأنه، لأننا سنركز عليه في الغالب فيما يتعلق بالفترة الإسرائيلية، الفترة الإسرائيلية في العصر الحديدي، عندما كانت إسرائيل في النظام الملكي، وعلى وجه الخصوص، سنتحدث عن الملكية المنقسمة، المملكة الجنوبية.

سيكون أراد مهمًا حقًا في هذا السياق. سأعود إلى عراد لأن عراد كانت مدينة أكبر بكثير من مدينة إسرائيل. قبل ذلك بكثير، إذا ذكرت مصطلح البرونز المبكر، فسوف يقرع ذلك بعض الأجراس معك.

ستفكر في الفترة من 3000 إلى 2000 قبل الميلاد، وكانت عراد مستوطنة في ذلك الوقت أيضًا. ولكن، مع استمراري في مواقعنا، تحدثت بالفعل عن بئر السبع عدة مرات أثناء قيامنا بمسح الخريطة. وهكذا، بالانتقال من عراد في الشرق إلى هنا، تقع بئر السبع في المركز، ربطة العنق، النتوء الصغير، قوس ربطة العنق، وهذا هو المكان الذي يوجد فيه بالفعل تقاطع أحواضنا.

مرة أخرى، هناك اختلاف بسيط من حيث موقع بئر السبع، على سبيل المثال، التي عرفها إبراهيم، من حيث بئر السبع الحديثة وتل بئر السبع، لكنني سأعود إلى هذين الأمرين قريبًا. ثالثًا، لن نقضي نفس القدر من الوقت هنا، ولكننا نريد أن نسجل موقعين إضافيين. إذا نظرت بعناية، فسوف ترى جرار هنا تمامًا، وستكون زيكلاغ في نفس المنطقة العامة.

لذا، سيكونون على الحافة الغربية لذلك الحوض الغربي. سيكون جرار مهمًا لإبراهيم، وصقلغ سيكون مهمًا لداود. لذلك، سوف نعود إلى هؤلاء.

لن أقضي الكثير من الوقت في هذه المدن بالذات. لو كان هذا الفصل الدراسي الذي قضينا معه المزيد من الوقت فيما يتعلق بالذهاب وزيارة بعض هذه المدن النبطية، لفعلنا ذلك، لكن علي أن أقول بضعة أشياء فقط. عندما ترى مصطلح الأنباط، فهو ليس من المصطلحات التي نتعرف عليها من النص الكتابي، ولكنها في الواقع مجموعة عرقية مهمة.

كان الأنباط هم أولئك الذين كانوا على دراية جيدة بكيفية العيش في الصحراء. قد تفكر فيهم على أنهم بدو منذ حوالي 2000 عام، وربما أقل قليلاً. لقد جاءوا في الأصل واستقروا في هذه المنطقة من أدوم.

في الواقع، البتراء، إذا كنت قد سمعت عن البتراء، المدينة الحمراء العظيمة في الحجر الرملي، المدينة النبطية، التي استوطنت عام 312 قبل الميلاد، تطورت هناك، ثم استولى عليها الرومان لاحقًا. سوف نلتقط ذلك عندما نفعل ذلك في شرق الأردن. لكن الأنباط كانوا جيدين بشكل غير عادي في نقل حركة المرور عبر منطقة النقب، أليس كذلك؟ لذلك، عرفوا كيفية اجتياز هذه التمريرات الصعبة والصعود الصعب.

كانوا يعرفون مكان وجود المياه، وكانوا في الواقع يسيطرون على تجارة التوابل هنا في القرون الأولى من استيطانهم لأنهم انتقلوا من منطقة أدوم شرق الأردن عبر هذه المنطقة بأكملها. في نهاية المطاف، مع مرور الوقت، عندما جاء الرومان وسيطروا على تجارة التوابل التي كانوا يسيطرون عليها، استقرت الثقافة النبطية، ثم تعلموا كيفية القيام بالزراعة وأصبحوا جيدين حقًا في إدارة المياه والموارد المائية. لذلك، على الرغم من أننا لن نقضي وقتًا أطول في الحديث عنها، إلا أن مدن عفدات وشفتا ونيتسانا وممشيت لا تزال، كأماكن أثرية، مواقع رائعة لرؤية كيفية تعامل الثقافات النبطية فعليًا مع المياه.

لاحقًا، فقط كملاحظة، مرة أخرى، ليس لدينا الوقت للذهاب إلى هناك في هذه المحاضرة، لكن الأنباط اعتنقوا المسيحية. وهكذا، في عدد من هذه المدن النبطية، نرى أيضًا أنواعًا مثيرة للاهتمام من الهياكل الكنسية والرهبانية. لذلك، ستكون تلك المواقع الرئيسية لدينا، على الرغم من أنها تقع خارج منطقة النقب.

نريد أن نسجل ملاحظة عن قادش برنيع هنا، على الحافة نوعًا ما. إذا نظرت إلى ذلك الخط المنقط الذي كنا نرسمه بين الطرف الشمالي لخليج إيلات وغزة، لاحظ مدى قرب قادش برنيع. وأعتقد أن هذا الاسم يدق أجراسنا عندما نفكر في بني إسرائيل وهم في طريقهم بعد جبل سيناء نحو أرض الموعد.

ومن قادش برنيع يرسل موسى جواسيس إلى الأرض. بالطبع، لقد عادوا وهناك منعطف استغرق 40 عامًا، وسيكون موجودًا في تلك المنطقة العامة. هناك الكثير مما يمكن قوله عن ذلك أيضًا، ولكن في هذه المرحلة، نحتاج إلى المضي قدمًا.

دعونا نتوقف ونلتقط فقط القليل من المواد المعروضة على الشاشة والتي ذكرتها بالفعل إلى حد ما. مرة أخرى، لم تكن الحياة المستقرة في النقب سهلة. كانوا سيستقرون بشكل هامشي، أناس شبه رحل، لكن تجارة التوابل، كما قلنا، كانت في غاية الأهمية.

ولذلك، فإن تجارة التوابل عبر النقب، كانوا يصعدون من هذا الصعود، عفوًا، من الوادي المتصدع، ويشقون طريقهم صعودًا إلى الحوض الشرقي أو عبر برية زين. حسنًا، نحن ننتقل من تجارة التوابل إلى حقيقة أن البطاركة يحاولون فعليًا الاستقرار في النقب. يتحركون ذهابًا وإيابًا.

لدينا إبراهيم وإسحاق هناك، وقد ذكرت اسم جرار في وقت سابق، وسيكون هذا اسمًا مهمًا من حيث المكان الذي يستقر فيه إبراهيم وإسحاق. ونحن نعلم أن لديهم بعض الخلاف مع أبيمالك، ملك الفلسطينيين. لن أغامر بالخوض في أي من أنواع القضايا المتعلقة بالمواعدة هنا فيما يتعلق بالآباء والفلسطينيين، ولكن على الأقل بالنسبة لاهتمامنا، هناك معارك انتهت والكثير من الخلاف، كما أقول، حول من لديه حقوق المياه.

وسوف تتذكرون عندما تقرأون الروايات الواردة في تكوين 21 وتكوين 26 أنهم في الواقع يسدون الآبار، وبعد ذلك عليهم أن يعقدوا معاهدة، وعليهم أن يقسموا. لديك اسم بئر السبع. "بئير" تعني "حسنًا".

"شيفا" تعني كلاً من "سبعة" و"قسم"، عندما يكون هناك سبعة مخلوقات، وهي حملان تُذبح كجزء من أداء هذا القسم بالتحديد، وسيحافظ الاسم على ذلك. وقد ذكرنا من الناحية التاريخية أن قادش برنيع هو الموقع الذي أُرسل منه بنو إسرائيل إلى أرض الموعد. تم إرسال الجواسيس، لكنهم عادوا بهذا التقرير.

لذا فهم يتجولون، ويبدو أنهم يتجولون بشكل أساسي في منطقة برية صين خلال تلك السنوات الـ 38. في وقت سابق، أسقطت للتو ملاحظة مفادها أن داود سيتمركز في مكان يسمى صقلغ، الحوض الغربي للنقب. ومجرد ملاحظة سريعة هنا أيضًا، أنه خلال هذه الفترة الزمنية فعلها داود بالفعل، لأن شاول كان يلاحقه، وكان الوضع قبيحًا وفوضويًا للغاية، فقد ذهب إلى ملك الفلسطينيين، أخيش.

وما يفعله آشيش هو تكليف ديفيد بأن يكون ما يسميه جيم مونسون عمدة النقب. وهكذا، نظرًا لأنه متمركز في زيكلاج، فمن المحتمل أنه ليس هناك على الهامش وهو يعبث بإبهامه. إنه بلا شك يشرف على كل تلك الأمور التجارية التي تتحرك ذهابًا وإيابًا.

كما أنه يحمي العشائر الجنوبية من قبائل يهوذا من مهاجمة العمالقة. إنه أيضًا يقوم ببعض الحيلة مع أخيش نفسه لأنه سيخبر أخيش أنه كان يداهم عشائر يهوذا. لذلك، كان لديفيد في صقلغ مهمة مثيرة جدًا للاهتمام هناك، والوقت الذي يقضيه هناك.

يمكننا قضاء المزيد من الوقت هناك أيضًا، لكننا لن نفعل ذلك. وفيما يتعلق ببعض التعليقات الكتابية المهمة، يُستخدم المصطلح من دان إلى بئر السبع في المقام الأول للإشارة، بطريقة سريعة، إلى مدى إسرائيل الإدارية. لذا بينما لدينا مملكة موحدة، عندما ترى من دان إلى بئر السبع، فإنك تدرك أن النص يتحدث عن إسرائيل من الشمال، لأن دان سيكون مكانًا في الشمال.

سنرى ذلك لاحقًا. ومن ثم فإن بئر السبع هي الموقع، كما تعلمون، والتي ستكون بمثابة حدودنا الجنوبية نوعًا ما. هل يتجه الإسرائيليون إلى الجنوب قليلاً؟ نعم، يفعلون ذلك من وقت لآخر.

هل يبتعدون قليلا نحو الشمال؟ وبالفعل، وخاصة في عهد داود وسليمان. لكن دان إلى بئر السبع هي مذكرتنا الجيوسياسية هنا. ثم ذكرت قبل قليل، لدينا بالفعل هذه المجموعة من الناس الذين يطلق عليهم الأنباط، الذين تحولوا إلى المسيحية مع بقية الإمبراطورية الرومانية في القرن الرابع.

هذا ما يجب أن نقوله عن التاريخ. هذه مجرد بعض الصور لتعطينا فكرة بسيطة عما نبحث عنه أو نتوقعه من تجربتنا في النقب، وسأحاول ربط بعض التعليقات مع تقدمنا. إذا نظرتم عن كثب إلى تلك الصورة، ترون، حسنًا، بعض اللون الأخضر هنا في حوض هذه البرية مع مجرى المياه أثناء جريانه.

ولكن إلى حد كبير، فهي متفرقة. انها قاحلة. إذا كنت ترغب في الحصول على منظور الحجم، فأنا واقف هناك.

وهذا سيعطيك فكرة بسيطة عن المسافة والحجم. نحن ننظر من الغرب إلى الشرق. لذا، عبر ما يمكن أن يصبح العربة، تلك المنطقة القاحلة جنوب الطرف الجنوبي للبحر الميت وباتجاه شرق الأردن.

إليكم صورة صغيرة لتلال الحجر الجيري التي تسمى مرتفعات النقب. وأنت تنظر إلى هذا بعناية، أريدك أن ترى شيئًا لأنه، نعم بالفعل، خصل صخرية من الأشياء، ولكن هنا لدينا حقل مزروع صغير جدًا. والسبب الذي يمكن أن يحدث هو أن الناس الذين يعيشون هناك الآن يتبعون نفس المبادئ التي اتبعها الناس في العصور القديمة.

عندما يهطل المطر، إذا كان لديك حاجز ما عبر أحد مجاري المياه، فإنه يجبر المياه المتدفقة على التباطؤ لتتسرب عبر هذه التربة الرخوة وتكون هناك في خزان كافٍ للحفاظ على نمو الأشياء. الأنباط فعلوا ذلك، والإسرائيليون المعاصرون يفعلون ذلك أيضًا. هنا لدينا زوبعة في النقب، تقذف بعضًا من تلك التربة، ذلك الغبار الناعم، وهكذا مرة أخرى نتذكر إشعياء 21: 1 في هذا السياق.

هذه صورة قديمة جدا. إنه في الواقع يظهر الطريق المنحني من فترة الانتداب البريطاني، لكنني أعرضه، على الرغم من أنه قديم ومحمر إلى حد ما، ليعطينا إشارة إلى ما يعنيه الذهاب من الحوض إلى الأسفل هنا، الطرف الجنوبي ، جنوب الطرف الجنوبي للبحر الميت، وصولاً إلى هذه المنطقة، ثم الطرق في العصور القديمة وحتى في فترة الانتداب البريطاني، وحتى الآن، ستستمر. إنهم يمرون بمكتيش، وهو جزء صغير من ماكتش، ماكتش الصغير هنا، ثم يتجهون إلى الحوض الشرقي للنقب.

فقط بضع ملاحظات حول القضيب أيضًا، وصورة قديمة أخرى، ولكنها مفيدة حقًا لنا. إذا نظرت إلى هذا، ترى مجالين عامين للتنقيب. واحدة هنا، وهي أقل، وواحدة هنا، وأعلى، بلا شك، وعلى الرغم من أن هذه هي المناطق الوحيدة التي تم التنقيب فيها في ذلك الوقت، إلا أنك ترى أيضًا مؤشرات على ما كان بمثابة جدار سياج. عند هذه النقطة.

سوف نركز في المقام الأول على هذا الجزء، على الرغم من أنه سيكون لدي القليل لأقوله عن منطقة عراد السفلية أيضًا. ها نحن نقف على ذلك الجزء العلوي من عراد، وننظر الآن إلى الأسفل نحو ذلك القسم الذي رأيناه في الأسفل. هذا هو الجزء من المدينة الذي يعود إلى العصر البرونزي المبكر، أي من 3000 إلى 2000 قبل الميلاد.

من المثير للدهشة أن المرأة التي قامت بالتنقيب عن هذا، عالمة الآثار روث أميران، أشارت في الأشياء التي عثرت عليها، لذا تشير الاكتشافات إلى أنه كانت هناك اتصالات مع مصر خلال هذا الوقت، وكانت عراد حقًا مركزًا رئيسيًا لريادة الأعمال حيث كانت الأشياء تتنقل ذهابًا وإيابًا . من بين الأشياء الأخرى المثيرة للاهتمام حول هذا الموقع هو أنه لا يحتوي على مصدر مياه طبيعي، ولا ينبوع؛ وهذا لا يفاجئنا؛ نحن في النقب. ولكن هنا قام مصممو المدينة بإنشاء حوض تجميع.

لقد كان هناك نوعًا ما في البداية، ولكن تم تنظيمه بحيث أنه في المدينة القديمة، كل شيء يتدفق إلى هنا كلما كان هناك مطر، وسيكون هناك بئر في تلك المنطقة، لذلك تم الاعتناء بذلك بعناية شديدة. وقد شكلت هذه المنطقة بعض المعابد من ذلك الوقت، وهنا بعض المباني السكنية أيضًا. ومع ذلك، فإن تركيزنا الرئيسي في عراد سيكون على المدينة العليا.

المدينة العليا، كما أعتقد أنني ذكرت منذ قليل، تتعامل مع الفترة الإسرائيلية أو تمثلها، لذا فهي العصر الحديدي، وهي مركز إداري صغير جدًا في تلك المرحلة. الآن هناك الكثير مما يمكن قوله حول هذا الموضوع، لكن بالطبع لا يمكننا التركيز إلا على القليل، وهناك شيئان نريد حقًا أن نذكرهما. أحد الاكتشافات الرائعة في عراد هو ما قرره علماء الآثار على أنه معبد.

الآن إذا نظرتم إلى هذا، فلدينا نظرة عامة على هذا المعبد. هنا سيكون الفناء. هنا كان مذبحًا، مذبحًا خارجيًا.

هنا تقترب أكثر قليلًا، ولكن ما سنركز عليه حقًا هو هذا الجزء هنا، لأن الأشخاص الذين قاموا بالتنقيب في هذا وتحليله ومحاولة فكه والقيام بذلك الفن في التفسير وجدوا أشياء مهمة جدًا. ودعوه قدس الأقداس لأن فيه مذبحي البخور. وكيف تعرف ذلك؟ لأنه كان في الأعلى بعض بقايا البخور التي احترقت.

وبالمناسبة، إذا ذهبت إلى متحف إسرائيل في القدس، يمكنك رؤية بعض هذه الأشياء. هذه هي الفاكسات هنا. يمكنك رؤية الأشياء الحقيقية.

كما عثروا على حجر قائم. لقد ذكرنا الحجارة القائمة من قبل. لقد عثروا على واحد، ولكن عندما نظروا إلى القاعدة حيث وجدوا الواحد، من الواضح أنه مقلوب، رأوا انخفاضًا في الصخر، ولذا فإنهم يفترضون أن هناك واحدًا آخر أيضًا. وبعد ذلك بالطبع كان هناك الكثير من النقاش فيما يتعلق بما يمثله هذان الحجران القائمان.

هل كانت كوشير، لعدم وجود مصطلح أفضل، تمثل، على سبيل المثال، لوحين من التوراة، أو حجارة الألواح؟ أم أنهم كانوا أقل جودة ويمثلون ربما إلهًا واحدًا ورفيقته، وهو ما كان على ما يبدو هو الغضب في السياق الثقافي الأوسع؟ كان بعل أو بعل ورفيقته شيئًا رئيسيًا. ولجعل الحياة أكثر غموضًا في هذه المرحلة، أوه، هذا يستحق حوالي 20 دقيقة أخرى من المحاضرة، لكنها لن تحصل عليه، كانت هناك بعض الاكتشافات الأثرية مع نقوش تتحدث عن الرب وعشائره.

وقد تم العثور عليهم في مكان ليس بعيدًا جدًا عن عراد، بعيدًا قليلاً جنوبًا على طريق القوافل المسمى كونتيلات عجرود. لذا، كما ترون، فإن هذا يثير كل أنواع الأسئلة المثيرة للاهتمام. ربما الأمر الأكثر صلة بالنسبة لنا هو أنه عندما تفكر في تاريخ إسرائيل، وخاصة النظام الملكي بعد الانقسام في المملكة، وتفكر في المملكة الجنوبية، وتفكر في ملكين كانا أفضل بكثير من الملكين. تبقى منهم.

أحدهما كان حزقيا والآخر يوشيا. وبينما يجمع الناس، كما يجمع العلماء، روايات الإصلاح الذي قام به حزقيا، يمكنك أن تقرأ عنها في أخبار الأيام الثاني من 28 إلى 31. وعندما تقرأ عنها، ثم تجمع الطبقات معًا، تذكر طبقاتنا هنا من الاكتشافات، اتضح أن هذا الهيكل قد تم تدميره في وقت ما، ويبدو أن التسلسل الزمني لذلك يتطابق جيدًا إلى حد ما مع التسلسل الزمني لإصلاحات حزقيا وتدمير أماكن العبادة الأجنبية.

هل هناك أسئلة مثيرة للاهتمام؟ نعم، هناك بالتأكيد، ولكن على الأقل هذه هي البداية. سننتقل إلى بئر السبع في هذه المرحلة، لكني أريد أن أقول شيئًا آخر عن أراد. لقد نسيت أن أضع هذه الشريحة هناك، ولكن هذه هي الطريقة التي تسير بها الحياة.

لقد قلت أن هناك قضيتين مهمتين يجب التعامل معهما فيما يتعلق بمنطقة عراد العليا، القلعة الإسرائيلية. والثاني هو أنه تم العثور على مجموعة من الشقفات. وعلى الجانب الآخر من ذلك الحصن الإسرائيلي، من حيث الهيكل، وجدوا غرفة بها 107 شقفة، يذكرون أن الشقفة، المفرد، هي قطعة فخارية عليها نقش، ملاحظة قديمة من العصور القديمة.

وهذه رائعة. وهي تمتد على مدى 350 عامًا، لكن الأحدث منها مثيرة للاهتمام بشكل خاص لأنها تشير إلى وجود ضغط شديد جدًا قادم من أدوم إلى الجنوب الشرقي. وهكذا، عندما تقرأ بين السطور، تحصل على إحساس مثير للاهتمام أنه في نهاية أو قرب نهاية مملكة يهودا، عندما كانوا يواجهون ضغطًا من بابل، كانوا يواجهون أيضًا ضغطًا من أدوم إلى الجنوب الشرقي، حتى على الرغم من أن هناك الكثير مما قيل عن ذلك في الكتب التاريخية.

حزقيال 25 و 35 تشير إلى ذلك، كما نرى بعض المقاطع التي تدين أدوم في تلك المرحلة. ولكن الآن دعونا ننتقل إلى بئر السبع. لمحة سريعة عن بئر السبع.

نحن في الواقع نقف في برج أو على برج. إنه يعطينا نظرة بسيطة على الجانب الغربي من تل بئر السبع هذا. ترى نوعًا من الشارع هنا.

ترى هيكل المنزل. ترى الجدار الخارجي عند تلك النقطة. دعونا نركز مرة أخرى على شيء واحد فقط، على الرغم من أن هناك الكثير الذي يمكن أن نتحدث عنه هنا.

هذا أحد طلابي السابقين المطيعين للغاية والذي يوضح ما فعله بعض الأشخاص اليائسين في سياق العهد القديم، وهو التشبث بقرون المذبح. تم إعادة بناء هذا الهيكل الخاص. إنها رسالة فاكس.

الشيء الحقيقي موجود في متحف إسرائيل. ولكن تم إعادة بنائها من القطع التي تم العثور عليها بالفعل في الاستخدام الثانوي في جدار المخزن. لكن لاحظوا إحساسًا واضحًا جدًا بالقرون، ما يسمى بالقرون الموجودة على هذا المذبح.

تم العثور على أمثلة أخرى على ذلك في أماكن أخرى من البلاد، ولكن هذا المثال كان مثيرًا للاهتمام بشكل خاص لأنه تم العثور عليه بشكل خاص في سياق مدمر ثم أعيد بناؤه. الاقتراح هو، ومرة أخرى، سأقول هذا قبل أن نذهب إلى مصر، الاقتراح هو أنه مثلما أجرى حزقيا إصلاحًا، ونرى ربما دليلاً على ذلك في أراد، فإن إصلاح يوشيا قد ينعكس في ذلك الذي تم تدميره المذبح ذو القرون في بئر السبع. هناك الكثير مما يمكن قوله عن ذلك فيما يتعلق بالسياق الذي وجدت فيه، وأيضًا إشارة مثيرة جدًا للاهتمام إلى البوابة في بئر السبع، لأنه في سفر الملوك الثاني يتحدث عن الإصلاح في عهد يوشيا، ويتحدث في الواقع عن البوابة في بئر السبع.

إذن هناك بعض الروابط الرائعة التي ليس لدينا الوقت لمتابعتها في هذه المرحلة. أود أن أخصص بعض الوقت لطرح الأسئلة، ولكننا سننتقل لإلقاء نظرة سريعة جدًا على مصر، ويرجع ذلك أساسًا، كما قلت قبل قليل، إلى أن مصر، التي يتم تعريفها فعليًا بنهر النيل، ومصر العليا، والسفلى مصر، منطقة الدلتا هنا، كان لها مثل هذا التأثير على شعب الله على مر القرون. ليس فقط الأوقات التي كانوا فيها هناك، وليس فقط الخروج، ولكن أيضًا، كما نرى على مر القرون، حاول العديد من الفراعنة أن يسلكوا هذا الطريق الدولي.

تذكر، لدينا اتصال كبير هنا، ولذا، خاصة في السلالتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة، سيظهر الفراعنة بطريقة مهمة. لقد ذكرت مصر العليا ومصر السفلى منذ قليل، ولتذكير فقط أنه نظرًا لأن النيل يتدفق من الجنوب إلى الشمال، على الرغم من أن هذا يبدو على الخريطة مقلوبًا رأسًا على عقب، فهذا هو صعيد مصر، وهذا هو مصر السفلى. فيما يتعلق بمصر نفسها، يتم تعريفها في المقام الأول بالساد الأول.

هذه مرة أخرى مناطق رسوبية، ولكن سيكون هناك جرانيت، ما أحاول قوله، أماكن على طول منطقة النيل تسمى إعتام عدسة العين. وبالتالي فإن الشلال الأول أثناء تحركك من الشمال إلى الجنوب سيحدد، بشكل عام، الحدود الجنوبية لمصر الجيوسياسية. لا أستطيع أن أؤكد بما فيه الكفاية على أهمية النيل من حيث الحياة اليومية، وبالتالي العبادة اليومية لمصر، شعب مصر.

وغني عن القول، إنه شيء يوفر المياه وبالتالي مصدرًا ثابتًا للمياه وبالتالي الخصوبة الزراعية وبالتالي الأمن الاقتصادي. أعني أنه يمكنك تجميع هذا الأمر برمته مرارًا وتكرارًا، كما رأينا، وسيتم النظر إلى النيل كمصدر مهم للغاية. كان هناك الكثير من المهرجانات التي تقام حول نهر النيل.

لدينا الكثير من الهياكل الرئيسية التي بنيت في هذه المنطقة. أهراماتنا، أهرامات الجيزة، أصبحت الآن قريبة جدًا من مدينتنا الكبرى القاهرة، لكن هذه هي الأهرامات الثلاثة الرئيسية التي تقف هنا محاطة بأهرامات أصغر حجمًا هنا. نحن في الواقع نقف على واحدة من أصغرها هنا.

تم التنقيب في هذه السلسلة بأكملها، وتم إجراء حفريات رائعة. ويوجد تمثال أبو الهول الشهير في هذه المنطقة أيضًا. وبعد ذلك عندما تطير من هذه المنطقة المحيطة بالقاهرة متجهًا جنوبًا، ترى الكثير والكثير من هذه الحدبات الصغيرة على طول نهر النيل على الأهرامات المحفورة أيضًا.

لذلك، بينما نرى هؤلاء، هناك عدد منهم أكثر من مجرد هؤلاء. في مكان يسمى الكرنك، والذي يقع في أقصى الجنوب على طول نهر النيل، بالأقصر، إذا كنت تفكر في مصطلح أكثر حداثة بالنسبة لنا، طيبة، إذا كنت تريد إضافة ذلك هناك أيضًا. لكن في الكرنك لدينا هيكل معبد مستمر بدأ بناؤه فعليًا في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وأضيف إليه فرعون بعد فرعون بعد فرعون، مما أضاف سياقات عبادة مهمة للغاية، بالإضافة إلى أماكن يمكن أن يتفاخروا فيها بالأشياء التي فتحوها.

لدينا أيضًا بعض المواد التي أضافها الإسكندر الأكبر في القرن الرابع قبل الميلاد. إذن، هذا هيكل مستمر ومتنامي. نريد أن نلاحظ أنه على هذا الطريق بالتحديد، لدينا سلسلة من تماثيل أبي الهول، وهم أبو الهول برأس كبش، وهو أمر غير معتاد إلى حد ما، لكن الكبش كان جزءًا مهمًا من مجموعة الآلهة التي نتحدث عنها.

يعكس الموكب هنا حقيقة أنه نظرًا لأهمية نهر النيل من حيث الإله، فقد كان هناك، أعتقد أنني أتذكر هذا بشكل صحيح، ما يزيد عن 60 يومًا تم تخصيصها للمهرجانات الدينية، والعديد منها جرت في سياق ربط معابد النيل بمحاذاة نهر النيل. فرعون الأسرة التاسعة عشرة، وربما أشهر فرعون هو رمسيس الثاني. وهذا يدخل في مناقشة كاملة لتاريخ الخروج، والتي لن ندخل فيها الآن، ولكننا نريد أن نلاحظ، أولاً، أنه كان بانيًا استثنائيًا.

ولذلك أريد فقط أن أعرض عليكم بعض العينات التمثيلية الصغيرة؛ حسنًا، هذه ليست صغيرة، ولكنها عينة من تعليقات رمسيس، إذا صح التعبير، عن نفسه. هذا تمثال لرمسيس، إحدى زوجاته بين ركبتيه هنا، لكن هنا فقط الرأس نفسه، لاحظ الكوبرا على التاج الذي يرتديه. وإلى الجنوب، حتى خارج منطقة الأقصر، يوجد مكان يسمى أسوان.

الكثير والكثير والكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام التي سيتم مناقشتها فيما يتعلق بهذه الصورة تحديدًا أيضًا، وما تمثله. لكنني سأقول هذا ببساطة، ما تنظرون إليه هو إعادة بناء أحد معابد رمسيس المهمة. وهي عملية إعادة بناء ليس من حيث أنها مزيفة، ولكن تم نقلها من منطقة كانت ستغمرها المياه.

عندما قرر جمال عبد الناصر أنه سيقيم سدا على النيل كان سينشأ خلفه بحيرة. لقد خلقت بحيرة خلفه، وهذا من شأنه أن يغمر ليس هذا المعبد فحسب، بل عددًا من المعابد الأخرى. لكانوا تحت الماء.

لذلك اجتمع مجتمع الآثار عالميًا وقاموا برفع الدعم لتفكيك هذا الجبل، وأخذ هذا المعبد هنا، بالمناسبة، كان يجب أن أقول هذا سابقًا. لديك أربعة تماثيل لرمسيس، أليس كذلك؟ هذا رمسيس، واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة. يوجد مدخل إلى ذلك المعبد، وداخله غرفة بعد غرفة بعد غرفة، وصولًا إلى الحرم الداخلي نفسه، حيث يوجد أربعة آلهة ممثلين في الجزء المظلم.

ولكن تم وضعها كلها داخل جبل اصطناعي. هذا جبل صناعي هنا تم بناؤه إلى حد كبير لإيواء هذا المعبد، والذي تم تفكيكه حجرًا بعد حجر، قطعة قطعة، ووضع علامات عليه، ثم إعادة تجميعه مرة أخرى. فقط لإعطائك القليل من المنظور، يبلغ ارتفاع كل واحد من هذه التماثيل 67 قدمًا، مما يساعد على فهمه قليلاً.

هذه مجموعة من الجوردونيين الجريئين من طريق العودة عند زيارة هذا المعبد. وهنا لدينا تلك الشخصيات الغامضة الموجودة في الجزء الداخلي من معبد رمسيس الثاني، أربعة منها. وكما قلت، في الطريق هناك جدار بعد جدار بعد جدار، وكثير منهم يتحدث عن رمسيس نفسه.

حسنًا، هناك الكثير مما يمكن قوله عن مصر. لم ننصف الأمر، ولكن في دراستنا الإقليمية، نريد أن نرسم نوعًا ما من النهاية الآن لهذه الدراسة بالذات من خلال الحديث عن سيناء. لأنه من الواضح أن سيناء، ذلك المثلث الصغير، صحراء سيناء، هي حلقة وصل مهمة بين ثقافة مصر وما سنحصل عليه في إسرائيل.

وبطبيعة الحال، هناك حيث قطع الله عهده مع شعبه. لذلك نحن بحاجة لدراسة هذا على الأقل قليلا. هنا مرة أخرى رسم مبسط للغاية لمنطقة سيناء، ونريد أن نفهمه قليلاً لأنه ليس مجرد مثلث متجانس، إذا صح التعبير.

فقط لتذكير أنفسنا، نحن هنا نتحدث عن منطقة النقب الكبرى. هذا هو الجزء الصغير الذي يخرج من العربة والذي يسمى برية صين. هنا لدينا قادش برنيع هنا.

لمراجعة النقب قليلاً، ها هي بئر السبع في وسط ربطة عنقنا وقاعدتنا أو نظامنا. لقد بالغت في تبسيط الأمر بشكل رهيب. سيكون لديها كل أنواع المخالب بهذه الطريقة.

لكن فيما يتعلق بسيناء نفسها، نريد أيضًا أن نعرف أن هناك مناطق متميزة في سيناء. لذا، هنا، الكثبان الرملية، هي أنواع الأشياء التي ستميز أيضًا المناطق التي تحدثنا عنها بالفعل من حيث السهل الفلسطيني والرمال وما إلى ذلك. وبعد ذلك سنعود إلى ما هو أبعد شمالًا في وقت لاحق.

ولكن عبر هذه الرمال والكثبان الرملية في منطقة شمال سيناء سيكون طريق الفلسطينيين. لذا، مجرد تذكير، عندما كان الإسرائيليون يغادرون مصر، لدينا هذا المقطع الذي يقول أن الرب لم يريدهم أن يسيروا في طريق الفلسطينيين. لذلك ينتهي بهم الأمر بالتحول والذهاب في طريق مختلف.

ينتهي بهم الأمر بعبور منطقة البحيرات المرة هنا. وينتهي بهم الأمر في جبل سيناء. سنقوم بمتابعة إحدى الرحلات المحتملة التي قاموا بها لفترة وجيزة.

لكن بعد أن حصلنا على رمالنا الشمالية، المنطقة الرملية، فكما رأينا مع شفيلا هنا، سيرتفع الارتفاع إلى حد ما، أليس كذلك؟ إذًا لدينا سفوح التلال، وسترون طريقًا أحمر آخر هنا. وكانت هذه طريقتنا للفلسطينيين. والآن، هذه هي الإشارة إلى ما لدينا عندما تغادر هاجر، جارية سارة المصرية، وتعود إلى موطنها في مصر؛ جاء في تكوين 16 أنها تسير على طول طريق شور، وهو ما يمكن أن يشير إلى هذا الخط من الحصون على طول حدود مصر.

قراءة مثيرة للاهتمام، جيمس هوفماير يقوم بالتدريس في مدرسة اللاهوت الإنجيلية الثالوثية، وقد قام بالكثير من العمل حول الإسرائيليين في مصر، والإسرائيليين في سيناء، وقام أيضًا بعمل أشياء أثرية مهمة هنا وكتب عنها. لذلك مجرد مرجع، حاشية سفلية في تلك المرحلة. هذان الشخصان، مع تقدم الصحراء، مضيافان نسبيًا.

ولكن بعد ذلك تدخل إلى هذه المنطقة هنا. يطلق عليها اسم إيتي وهي بالفعل واسعة وقاحلة. يتحدث تثنية 8: 15 عن تلك البرية الواسعة القاحلة التي سار الرب فيها الشعب، وهي مليئة بالعقارب والثعابين والأفاعي، كما هو معروف لدى بعض سكان هذه المنطقة.

ثم أخيرًا، اتجهنا شمالًا، سفوح التلال، إيتي، منطقة قاحلة للغاية. هنا لدينا جبال الجرانيت لدينا. بالمناسبة، هل تتذكر عمودنا الجيولوجي من المحاضرة الثانية أو الثالثة التي ألقيناها؟ الجرانيت، حجر الأساس.

علاوة على تلك المادة الرملية، لدينا هياكل رملية هنا. علاوة على ذلك الحجر الجيري، الذي يمنحنا المزيد من حيث سعة المياه. هذا لا يعني أنه لا يوجد ينابيع هنا، لكن ليس هناك الكثير هنا، حسنًا؟ على أية حال، جبال الجرانيت الجنوبية.

وعلى الرغم من أن نكون صادقين تمامًا معك، وكشفًا كاملاً، إلا أن هناك ما لا يقل عن 11 اقتراحًا فيما يتعلق بالمكان الذي يقع فيه جبل سيناء المذكور في الكتاب المقدس. وبعضهم موجود في هذا المجال. هناك في الواقع واحد هنا.

أنا أميل إلى مواكبة أولئك الذين يحددون موقعها تقليديًا، حيث يعودون إلى القرن الخامس والسادس على الأقل، وربما حتى قبل ذلك، في منطقة الجرانيت الجنوبية هذه. لماذا؟ حسنًا، لأنه بينما يقود الله شعبه، فهم مجموعة متناثرة من الناس. ليس لديهم أي نوع من التنظيم.

لقد كانوا عبيدا لعدة قرون. ولذا فإنني أقترح أن يأخذهم إلى منطقة معزولة ستكون مهمة لتكوينهم في العام التالي ضمن شعبه. سننظر في هذا الأمر أكثر قليلًا بعد قليل، لكن مصادر المياه تحتاج إلى التحدث عنها قليلًا.

لم يكن هناك الكثير من المطر، كما ذكرت بالفعل. وتوجد في بعض هذه الأماكن ينابيع وواحات، وأكبرها، ولا عجب، هو في قادش برنيع. وبعد ذلك عندما ننظر إلى الخريطة السابقة، ها هو مرة أخرى، نرى هذه المجموعة من الخطوط الزرقاء التمثيلية، وأكثر من ذلك بكثير، ولكن هذا سوف يستنزف الجزء الشمالي من سفوح التلال وشمال سيناء ويخرج إلى البحر الأبيض المتوسط.

وسيكون موقع قادش برنيع في تلك المنطقة العامة. ثم بعض الينابيع الإضافية في أماكن مختلفة. مجرد نوع من الجولة المرئية في طريقها إلى هنا.

وبالمناسبة، يجب أن أقول أيضًا إن بني إسرائيل لم يكونوا الشعب الوحيد في جنوب سيناء، إذا كان هذا هو المكان الذي كانوا فيه بالفعل، بسبب اختبارهم للعهد. هناك أدلة على وجود معابد مصرية هناك أيضًا، مكان يسمى سرابيط الخادم، والذي كان معبدًا مصريًا مهمًا للغاية قبل وقت طويل من وصول الإسرائيليين إلى هناك. حسنًا، كما تعلم، لنفترض أن بني إسرائيل قد عبروا بحر القصب، ربما ليس البحر الأحمر، ولكن بحر القصب، هذا ما تعنيه الكلمة العبرية، ربما تلك المنطقة الواقعة شمال الطرف الشمالي للخليج هي التي يحق لها على الأكثر خريطة البحيرات المرة، وبالطبع الآن قناة السويس هي التي تمر عبر ذلك.

ولكن على أية حال، هناك واحات بجانب بعض هذه المنطقة أثناء سفرهم. ولكن بعد ذلك تتجه نحو الداخل فتجد المنطقة خشنة ووعرة. أثناء سيرنا على طول الوديان التي تتجه نحو جبال الجرانيت الجنوبية، ترى واحة هنا.

واجه الإسرائيليون الواحات. ومن الواضح أنهم كانوا بحاجة إلى تدبير الله بالإضافة إليهم من حيث الماء، ونحن لدينا إمداد بالمياه، خاصة أننا نقرأ الرواية في خروج 17 ثم عدد 20 أيضًا. أريد العودة إلى ذلك إذا تمكنت من القيام بذلك.

هناك نذهب. وكما قلت، حتى في المنطقة الجنوبية من سيناء، الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة، هناك عدد من الاقتراحات من حيث قد يكون جبل سيناء. كان هذا واحدًا منهم لعدد كبير من القرون، واحتمال واحد هو جبل سربال.

ويوجد أيضًا ما يشبه الكنيسة الصغيرة في المنطقة لأن الناس يحيون ذكرى ذلك. أنت ترى الواحة بالأسفل هنا. ولكن ربما يكون مرشحنا الأكثر شهرة منذ فترة طويلة هو أن هذا جبل سيناء الجوي التقليدي.

ولفظ الجبل في اللغة العربية هو جبل، ويسمى جبل موسى، جبل موسى. عند سفح هذا الجبل بالذات، والذي لا يزال بإمكانك تسلقه، توجد كنيسة صغيرة في قمته، ولكن عند سفح ذلك الجبل يوجد دير سانتا كاتارينا، ويمكننا قضاء يوم على الأقل، محاضرة، نتحدث عن الأشياء الموجودة داخل ذلك، نتحدث عن مجموعة الأيقونات التي نجت من حركة تحطيم الأيقونات وهي مجموعة أيقونات رائعة، نتحدث عن المكتبة التي أنتجت عددًا من المخطوطات المهمة، نتحدث عن حقيقة أنه في العلبة التي يعود تاريخها إلى القرن السادس، نحن لدينا برج مئذنة وبرج جرس هنا لأنه كانت هناك فترات زمنية كانت فيها المجتمعات متماسكة معًا حقًا. حسنًا، سيكون هذا مجرد خاتمة لما كنا فيه اليوم، لا يعني ذلك أن أيًا من هذه الأمور كانت شاملة، ولكنها تعطينا شعورًا.

لقد فعلنا النقب الأعظم والكتابي. لقد قمنا بإلقاء نظرة سريعة على مصر بإلقاء نظرة سريعة على الأسرة التاسعة عشرة بشكل خاص، لكن الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة أثرتا على إسرائيل. ثم أخيرًا، ركزنا على سيناء لأهميتها من حيث عهد الله مع شعبه وإعطائهم تعليمات في صورة التوراة.

سنتوقف عند هذا وسنستأنف دراستنا التالية، والتي ستكون القدس في الدراسة الإقليمية التالية.

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس في تدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة الخامسة، الدراسات الإقليمية: النقب وسيناء.